

قال ابن السري اذ اقلت ايه فاسما ناره بان يزيدك من الحديث
المعهود بينكما كالك قلت فأت الحديث وان قلت ايه بالتوسيم
كأنك قلت هات حديثا ما لأن النون تكبر فاما اذا كتبه ولفظه
فأنت تقول ايه عا واما قوله وهو يومئذ جميع فهو بفتح الجيم
وكسر الميم ومعناه مجتمع القوة والمخبط وقوله فضحك فيه
الله لا بأس بضحك العالم بمحضه اصحابه اذا كان نبيته وبينهم انش
ولم يخرج بضحكه الى حد يحد تركا للروية وقوله فضحك وقال
خلق الانسان من نجل فيه جوار الاستشهاد بالقران في مثل هذا
الموطن وقد ثبت في الصحيح مثله من فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما طرد فاطمة وعلي رضي الله عنهما ثم انصرف وهو
يقول وكان الانسان اكثر شئ جدلا ونظاير هذا كثيرة وقوله
عما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احد بكموه ثم ارجع الى ربي
هكذا هو في الروايات وهو ظاهره وتم الكلام على قوله اخذتموه
ثم ابدا سائر الحديث فقال ثم ارجع ومعناه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ارجع الى ربي وقوله صلى الله عليه وسلم
اخذتني فممن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك ولكن وعزتي
وكبريائي وعظمتي وجبريائي الاخرين من قال لا اله الا الله
معناه لا يفتعل عليهم باخر اجهم بغير شفاعته كما تقدم في الحديث
السابق شغقت الملائكة وشغقت النبيون وشغقت المومنون ولابن
الارحم الراحمين واما قوله عز وجل وجبريائي فهو بكسر
الجيم ايم عظمتي وسلطاني وقهري واما قوله فاشهد علي
الحسن انه حدثنا به الى الجرح فاما ذكره تأكيداً ومبالغة في حقيقة
وتقديره في نفس مخاطب والا فقد سبق هذا في اول الكلام
والله اعلم بقوله عن ابي حيان عن ابي زرعة اما حيان في المنة
وتقدمه بيان ابي حيان وبي زرعة في اول كتاب الايمان وان

اسم ابي زرعة همر وقيل عمر وقيل عبيد الله وقيل عبد الرحمن
واسم ابي حيان يحيى بن سعيد بن حيان قوله مرفوع الى الدرر
وكانت تعجبه قال القاضي عياض رحمه الله محبة صلى الله عليه
وسلم للذراع لتضيقها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وخلو
تداتها وبعدها عن مواضع الاذي هذا الجرح كلام القاضي
وقد روي الزمزمي باسناده عن فائشة رضي الله عنها قالت
ما كانت الذراع احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن
كان لا يجيد البحر الا غميا فكان يجعل اليها لانها تجعلها فضيما وقوله
فنهس منها نهسة هو باليتين المهمله قال القاضي عياض اكثر
الرواية رويه بالمهمله ووقع لابن فاهان بالهجرة وكلاهما جميع
بمعنى اي اخذ اطراف اسنانه قال الهروي قال ابو العباس النهس
بالمهمله باطراف الانسان وبالهجرة بالاضراس وقوله صلى الله
عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة انا فان هذا صلى الله عليه
وسلم حجة فابنعة الله تعالى وقد اعتره الله تعالى بهذا ونصحه
لنا بشعره فمنا حقه صلى الله عليه وسلم قال القاضي عياض رحمه الله
فيل السيد الذي يعوق قومه والذي يفتح اليه في السناد ايد
والسبي صلى الله عليه وسلم سيدهم في الدنيا والاخرى والماضي
يوم القيمة لا يرتفع السؤدد فيها وتسلم جميعه له ويكون ادم
وجميع اولاده تحت لوائه صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى
لن الملأ يومئذ الواجد القها راى انقطعت دواعي الملأ
في ذلك اليوم والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم يجتبه الله يوم
القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيجمعهم الذي
ويستفهم الصرا ما الصعيد فهو الارض الواحدة المستوية
واما استفهم البصر فهو يفتح البيا وبالذال الجية وذكر الهروي
وصاحب المطالع وغيرها روي بضم البيا وتحتها قال